

فإذا ما عاد «بابا»
بعد يومٍ من تعبٍ
دقَّ بابَ البيتِ أحلى دَقَّتَيْنِ
جَرَّتَا في قفرتينِ
ضمناه بذراعينِ
حنونينِ
وعلى عَدْيِهِ في شوقٍ وحبِّ
تطمحانِ
قلبتينِ
قلبتينِ
وتموءانِ كَقَطِيبِ عَيْدَيْنِ ..
غَضُوبَيْنِ
تخمشانِ الوجنتينِ
تسألانِ في محبِّ
عن هداياهِ وَأَيْنِ
فيهادي الطفلتينِ
لعبتينِ
لعبتينِ
ذائبا في ضحككتينِ
وأنا قرب حبيبي
أدعى بعض الغضبِ
أو أراني يَتَنَ تَيْنِ
بينما قلبي أراه غارقاً في فرحتينِ
آه ما أحلاهما من طفلتينِ
وردتينِ
حلوتينِ.